

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي حاجة أساسية ومهمة للبشر، لأن اللغة هي وسيلة لأفكار الناس وأفكارهم وعقولهم في شكل خطاب أو كتابة بقصد أن يفهمهم الآخرون. مع مرور الوقت، أصبحت حياة الناس أكثر تنوعاً، وأحدها اللغة العربية.² يشار اللغة العربية كلغة متعددة الوظائف لأنه في اللغة العربية يمكن للمرء أن يفهم ويتعمق في شؤونه الدينية.³ كما يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم:

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.⁴

ولأن المصدر الأصلي للتعاليم الإسلامية والعلوم الإسلامية مكتوب باللغة العربية، فلذلك مهم جداً للمسلمين أن يتعلموا ويفهموا اللغة العربية ويتقنوها في تطوير التعليم الإسلامي.⁵

² Asna Andriani, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*, Tulungagung, Ta'allum, vol. 03, No. 01, Juni 2015 >k 39, hlm. 1.

³ Tika Mardiyah, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pesantren Sabilil Muttaqien (Mts. Psm) Tanen – Rejotangan – Tulungagung*, Perspektif, Vol. 10 No. 2, Oktober 2017, (IAIN Tulungagung, 2017), hlm. 23.

⁴ Departemen Agama RI, *Syamil Qur'an Special for Woman*, (Bandung: Yayasan Pelenggara Penafsir Qur'an, 2007), hlm. 489.

⁵ Asna Andriani, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*, Tulungagung, Ta'allum, vol. 03, No. 01, Juni 2015 >k 39, hlm. 2.

تعلم لغة أجنبية يتطلب بالتأكيد عملية، كما يفعل المولود الجديد. وبالتأكيد في هذه العملية يستغرق وقتاً طويلاً والتدرج لا يكون قادراً على الكلام على الفور. عندما كان طفلاً في تعلم اللغة، في البداية لم يستطع التحدث، تعلم الناس من حوله مثل والده وأمه وشقيقه وشقيقته وإخوته الآخرين. عندما كان غير قادر على الكلام تعلم اللغة من خلال قبول وسماع اللغة قليلاً قليلاً، كلمة فكلمة. إذا كان ما قدم هو كلمة "ماما (أم)"، ثم أنها سوف تتعلم أن تقول كلمة "ماما (أم)" مراراً وتكراراً حتى يكون صحيحاً. في البداية الطفل سيقول أنه مفكك مثل "ما-ما". بعد أن نطقت هذا كلمة بشكل صحيح بعد ذلك قدّمتها الكلمة "أب". وعلى الرغم من أن الكلمة كانت خاطئة، إلا أنها لم تعتبر خاطئة، والقريبون منها سيبررونها دائماً ويحاولون فهمها. وسوف تتكرر هذه من قبل المقربين حتى الصبي الصغير قادرة على الكلام في الواقع ويمكن نطق الكلمات بوضوح. هذه هي لغة الصبي الصغير والطريقة التي يتعلم بها اللغة خطوة بخطوة بسهولة.⁶

الاستماع إلى الطريقة التي يتعلم بها الطفل/الرضيع لغة، يطرح السؤال بالنسبة لماذا من السهل على الأطفال تلقي كلمات جديدة مسموعة من الناس من حولهم؟ الجواب هو أن الطفل لم يكن لديه بعد مفهوم اللغة. لأنه لا يزال في شكل

⁶ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 37.

الإمكانات التي يحملها من الولادة يسمى فيتراه. هذا سيكون بالتأكيد مختلفا عن المراهقين والبالغين تعلم اللغة. لديهم بالفعل المفاهيم الأساسية للغات الأخرى وكان لديهم تجربة اللغة الخاصة بهم. بحيث عندما يسمعون ويتعلمون لغة خارج مفهوم اللغة التي لديهم سوف تواجه عقبات أو مشاكل لتعلم لغة ثانية (لغة أجنبية). لأن اللغة الأجنبية التي درست لها أصوات وكلمات وأنماط الجملة التي تختلف عن اللغة الأولى (اللغة الأم). لذلك، فإن كل من يريد تعلم لغة أجنبية، وخاصة اللغة العربية، يجب أن يكون على بينة من كل المزايا والقيود التي لديها، بحيث يتحرك بوعي كل القوة والجهود لتشكيل عادات جديدة عند تعلم لغة أجنبية أو العربية. عندما نتعلم اللغة الأم (اللغة الإندونيسية) العملية تسير من تلقاء نفسها دون أن تدرك ذلك. وفي الوقت نفسه سيحاول المتعلم التواصل، والتواصل لجعل أوجه التشابه والاختلاف مع اللغة الأجنبية التي يدرسونها.^٧

على عكس العرب الذين لديهم بالفعل مفهوم التحدث باللغة العربية (اللغة الأم) بحيث يكون من الأسهل لتعلم اللغة العربية، لكل ما سوف تعلمه هو قواعدهم. ولكن لغير العرب في تعلم اللغة العربية لا تزال هناك اختلافات مع اللغة

⁷ Ibid, hlm. 38-39.

الأم، لذلك فإنه لا يزال يتطلب مهارات من حيث الكتابة، ونظام الصوت، والمفردات، وبنية الجملة.

من أجل تعلم اللغة العربية، من الضروري فهم الجوانب النظرية. المهارات اللغوية هي قدرة الشخص على استخدام لغة سواء شفها أو كتابيا، في اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية تشمل مهارات الاستماع (*listening*) ومهارات الكلام (*speaking*) ومهارات القراءة (*reading*) ومهارات الكتابة (*writing*). إذا كنت تريد أن تكون قادرة على الكتابة عن طريق ممارسة الكتابة، إذا كنت تريد أن تكون قادرة على القراءة من خلال ممارسة القراءة، وإذا كنت تريد أن تكون قادرة على التحدث أيضا من خلال ممارسة التحدث.

وفي تنفيذه، على الرغم من أن تعلم اللغة العربية لا يتم تدريسه في المدارس الداخلية فحسب، بل تم تطويره في المؤسسات التعليمية الرسمية، حتى استخدامها كمواضيع خاصة في مختلف المدارس الإسلامية مثل المدرسة الابتدائية (MI)، المدرسة المتوسطة (MTs)، المدرسة الثانوية (MA). ومع ذلك، تبين أنه لا يمكن لجميع الطلاب فهم وإتقان المواد التي تم تدريسها حتى أنهم لا يعرفون اللغة العربية نفسها وأولوية اللغة العربية. لا يزال العديد من الطلاب يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية، سواء كان ذلك حول المفردات أو القواعد المتعلقة بإعداد الجمل. وهذا ما يجعل

اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية منخفضاً. لذلك، هناك حاجة إلى تعليم بديل يمكن التغلب على المشكلة، واحد منهم هو باستخدام تطبيق كتاب معين (كتاب الأمثلة التصريفية) في تدريس اللغة العربية، وخاصة في تعلم الصرف (مورفولوجيا اللغة) كمقدمة في تعلم اللغة العربية.

لقد تطورت اللغة العربية منذ فترة طويلة في إندونيسيا، ولكن يبدو أنها تتعلم اللغة العربية حتى الآن لا تزال هناك العديد من المشاكل. انخفاض الاهتمام والدافع لتعلم اللغة العربية هو واحد منهم سببه انخفاض تقدير اللغة العربية.^٨ على سبيل المثال، لم يوجد اهتمام بشراء المسابقات المتعلقة باللغة العربية في المدارس مثل مسابقات الخطاب العربي، بالإضافة إلى أنه لم تكن هناك منحة دراسية في المدارس لإتقان اللغة العربية للطلاب الذين يتقنون اللغة العربية.

ضرورة لشخص يريد حقاً أن يتعلم الإسلام جيداً وبدقة لتعلم اللغة العربية بشكل كافٍ. من بين أبسط النحويات العربية هو نحو-صرف، وهما علمان يشبهان الآباء والأمهات في العلوم الأخرى.

⁸ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 44.

علم النحو و علم الصرف هو أحد الفروع الرئيسية للغة العربية. يرتبط الصرف العلم ارتباطاً وثيقاً بنحو (sintaksis Arab). يبحث علم الصرف في تغيير الشكل (التصريف) كلمة إلى أخرى، من أجل الحصول على معاني ووظائف مختلفة.

في تعلم اللغة العربية هناك أداتان مهمتان للتعلم، وهما علم النحو وعلم الصرف. ونظراً لأهمية هذين العلمين في تعلم اللغة العربية ظهرت عبارة "علم الصرف هي أم كل العلوم وعلم النحو أبها". ويطلق على علم الصرف اسم أم كل العلوم لأن منه يلد شكل كل جملة بينما تُظهر الجملة مجموعة متنوعة من العلوم. إذا لم يكن هناك جملة ما فيه كتابة، دون الكتابة من الصعب الحصول على المعرفة (علوم).⁹

واستناداً إلى ملاحظات الباحثة، فإن عملية تدريس اللغة العربية في عملية التعلم تبين أن معظم الطلاب يبدون أقل اهتماماً ويميلون إلى أن يكونوا غير نشطين. ويتجلى ذلك في عدم الحماس أثناء الدرس، وانخفاض استجابة الطلاب لأسئلة المعلمين وتفسيراتهم، فضلاً عن عدم تركيز الاهتمام. بعض الافتراضات حول عدم اهتمام الطلاب باللغة العربية ترجع إلى هيمنة المعلم في عملية التدريس والتعلم، مرافق محدودة، وانخفاض قدرة الطلاب، والطلاب تفترض أن اللغة العربية كموضوع

⁹ Moch. Anwar, *Revisi Ilmu Shorof Terjemahan Matan Kailani dan Nadham Al-Maqsud*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2000), hlm. i.

للحفظ وتعتبر غير ضرورية والطلاب لا تشارك بنشاط. تتطلب الحالة أن تتمكن المدارس من تطوير مناهج التعليم الديني الإسلامي وتنفيذها بشكل صحيح ومنظم.^{١٠}

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار هي واحدة من المؤسسات التعليمية التي تشجع طلابها على أن تكون ذكية ليس فقط في الانسجام الجسدي والروحي، ولكن أيضا مظهر من ذلك السلوك والأفعال في تجربته. وهذا يعني أن الطلاب يحصلون على ما يكفي من الفرص والدروس أكبر عدد ممكن في حدث من حولهم. كمدرسة تقع بالقرب من المعهد المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار الاستقلالية أيضا في إدارة المدارس، ولكن في تحديد المناهج الدراسية لا يزال يشير إلى اللوائح الحكومية. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار محاولة تطوير منهج على مستوى الوحدة من خلال تأسيس التعليم باستخدام أدب الكتاب في المواد اللغة العربية التي طورتها شركة مادراسه.

على الرغم من أن تحقيق التعلم باستخدام الأدب الكتاب ليس بالأمر السهل، لأن نجاحها في الواقع يتحدد من قبل العديد من العوامل، وخاصة العوامل الإقليمية والبيئية نفسها. ولكن هذا لا يثبط للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى

^{١٠} مصدر البيانات: نتيجة الملاحظة في تنفيذ التعليم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار، (في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢١، الساعة ٠٧،٣٠).

بليتار لتطوير تعلم اللغة العربية، خاصة في تعليم الصرف باستخدام أدب الكتاب أي كتاب "الأمثلة التصريفية"، لأنه يعتبر وسيلة تجعل من السهل على الطلاب تعلم اللغة العربية، وخاصة في التعلم الصرف.

بناء على الكشف عن خلفية المشكلة أعلاه، يهتم الباحثة بالبحث أكثر حول كيفية تنفيذ تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية ركزت على تعليم الصرف مع عنوان: "استخدام كتاب "الأمثلة التصريفية" في تعليم الصرف لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م" على أمل أن تكون قادرة على معرفة العوامل العوائقة والعوامل الدافعة في تعليم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية من خلال أخذ الكائنات البحثية في واحدة من المستويات الصفية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار أي في الصف الثامن.

ب. مسائل البحث

١. واستناداً إلى خلفية البحث المقدم أعلاه، ستؤخذ مسائل البحث على النحو التالي: كيف تنفيذ تعليم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية لطلاب

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار للعام

الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟

٢. كيف عوامل العوائقة والدافعة علي تعليم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة

التصريفية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى

بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟

ج. أغراض البحث

أما الأغراض من هذه الدراسة كما يالي:

١. لوصف تنفيذ تعليم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية لطلاب الصف

الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

٢. لوصف عوامل العوائقة والدافعة علي تعليم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة

التصريفية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى

بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

د. فوائد البحث

الفائدة التي يتوقعها الباحثون في هذه الدراسة هي أنها يمكن أن تسهم نظرياً و التطبيقية.

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يضيف هذا البحث المعرفة، والمعلومات حول تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم الصرف لصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار. كما يمكن أن يكون مرجعاً في الدراسات البحثية المستقبلية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمؤسسة

ومن المتوقع أن تؤدي نتائج هذه البحث إلى تحسين تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم الصرف لصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار.

ب) للمدرسين

أن تكون نتائج هذا البحث سهماً للمدرسين في إصلاح تعليم الصرف بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار.

ج) للطلاب

لبناء أنشطة التلاميذ وابتكارهم في تعلم اللغة العربية حتى يفهم جيدا على درس اللغة العربية خاصة في تعليم الصرف وممارسته.

د) للباحث المستقبل

ومن المتوقع عسى أن يكون مرجعا للباحثة القادمة، وعسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحثة القادمة في أداء خطة البحث العلمي فيما يتعلق بتعليم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية.

هـ. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولاجتناب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث ينبغي للباحثة تقديم المصطلحات في هذا البحث وتوضيحها بالإستدراك الذهني والعملية كما يلي:

١. التوضيح النظري

أ) استخدام

وفقا لقاموس اللغة الإندونيسية العظمى، يتم تعريف الاستخدام على

أنه عملية، طريقة، فعل استخدام شيء أو استخدام.^{١١} لذلك استخدام

هو عملية استخدام الخطوات في التعلم.

¹¹ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi keempat*, (Jakarta: Gramedia, 2008), hlm. 466.

ب) كتاب "الأمثلة التصريفية"

كتاب "الأمثلة التصريفية" هو واحد من الكتب الكلاسيكية التي كتبها الشيخ محمد مقصوم بن علي. هذا الكتاب يعرف باسم (*Tashrifan Jombang*)، تتكون من ٦٠ صفحة، نشرت من قبل العديد من الناشرين، بما في ذلك "سليم نبهان" سورابايا. في الصفحة الأولى، هناك خطاب مكتوب باللغة العربية من وزارة الشؤون الدينية في دولة إندونيسيا، سيف الدين زهري الحاج.^{١٢}

ج) تعليم الصرف

تعليم الصرف أو المورفولوجيا هو تعلم اللغة العربية الذي يناقش/يتعلم أساسيات تكوين الكلمات، بما في ذلك اشربان، وقواعد الاستخدام وتشكيل الكلمات قبل أن يتم دمجها أو تجميعها مع كلمات أخرى.^{١٣}

د) المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار يعني المدرسة تقع في منطقة ونودادي بليتار. ولذلك فإن عنوان "استخدام كتاب "الأمثلة

¹² Muhammad Maksum bin Ali, *Amsilah At-Tashrifiyah*, (Surabaya: Salim Nabhan, 1965).

¹³ Muhajirunnajah, *Penerapan Pembelajaran Shorof Bagi Pembelajar Tingkat Pemula Menggunakan Metode Pemerolehan Bahasa*, (Al-Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab), Vol. 5, No. 1, Juni 2019/1440 H, hlm. 130.

التصريفية" في تعليم الصرف لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م" هو بحث في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم علم الصرف. التي تنشأ خلال عملية التعليم، والتي ستشمل على تطبيق تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بدعم من مكونات التدريس الأخرى التي يؤديها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار.

٢. التوضيح التطبيقي

أما الشرح التطبيقي في هذا البحث " استخدام كتاب " الأمثلة التصريفية" في تعليم الصرف لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م" هو أن الباحثة سيقدم بيانات وصفية عن التنفيذ وعوامل العوائق والعوامل الدافعة للتعليم الصرف باستخدام كتاب " الأمثلة التصريفية" لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م".

و. ترتيب البحث

عموما هناك ستة فصول بالإضافة إلى صفحة العنوان، و صفحة المصادقة، و صفحة الشعار، و مقدمتها وجدول المحتويات.

الباب الأول يحتوي على: المقدمة. الذي يقدم خلفية البحث، مسائل البحث،

أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

أما الباب الثاني يحتوي على: البحث النظريات البحث الذي يتقدم النظري

والبحوث السابقة.

الباب الثالث يحتوي على: منهج البحث.

الباب الرابع يحتوي على: نتائج البحث، والتي يحتوي على عرض البيانات،

نتائج البحث، وتحليل الحقائق التي تتكون البيانات من المقابلة والملاحظة والوثيقة

خلال الدراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار.

الباب الخامس فيتضمن على المناقشته

ويتضمن الباب السادس يحتوي على: الإختتام: والتي يحتوي على استنتاجات

واقترحات. ويحتوي القسم الأخير على قائمة المراجع.